

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالدرج وكان الكمال في ذلك للوزير وهو الذي هندس الحروف وأجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها و [] قول القائل .

(سبق الدمع في المسير المطايا ... إذ روى من أحب عنه بقله) .

(وأجاد السطور في صفحة الخدولم ... لا يجيد وهو ابن مقله) .

وقول الآخر .

(تسلسل دمعي فوق خدي أسطرا ... ولا عجب من ذاك وهو ابن مقله) .

ثم أخذ عن ابن مقله محمد بن السمسما ني ومحمد بن أسد وعنهما أخذ الأستاذ أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب وهو الذي أكمل قواعد الخط وتممها واخترع غالب الأقلام التي أسسها ابن مقله ولما مات رثاه بعضهم بقوله .

(واستشعر الكتاب فقدك سالفاً ... فجرت بصحة ذلك الأيام) .

(فلذاك سودت الدوي وجوها ... أسفا عليك وشقت الأقلام) .

وممن أخذ عنه محمد بن عبد الملك وعن محمد بن عبد الملك أخذت الشیخة المحدثه الكاتبة زینب الملقبة بشهدة ابنة الإبري وعنھا أخذ أمين الدین یاقوت وعنه أخذ الولي العجمي وعليه كتب العفیف وعن